

## (6) التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم الجوزية رحمه الله //

### المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف قراءة في كتاب الفوائد العلامة ابن القيم رحمه الله وكما قد وقفنا على اه تنبئه وهي الفائدة الحادية عشر - 00:00:15

في اه قوله من لم ينتفع بعينه لم ينتفع باذنه. وهذا تنبئه مهم جدا في كيفية استفادة من الالات التي هي الات الدلالة العلمية والات الدلالة العلمية الاذن والسمع لسان والحواس والعقل والايدي والارجل ونحو ذلك من الالات التي هي الات العلم والعمل - 00:00:35 فنبدأ في قراءتنا ونحن في يوم الخميس الرابع من شهر صفر عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والقراءة مع الشيخ غلام. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ - 00:01:05

شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال الامام العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى تنبئه من لم ينتفع بعينه لم ينتفع باذنه. للعبد ستر بينه وبين الله. وستر بينه - 00:01:25

وبين الناس فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس. هذه التنبئات كلها هي عبارة عن حكم. فمن لم ينتفع بعينه لم ينتفع باذنه. لأن العين الله - 00:01:45

البصرة ها عالة البصر لل بصيرة. الله البصر لل بصيرة. فإذا انت لم تنتفع بالله البصر التي هي سبيل البصيرة. فمن باب اولى الا تنتفع بالسمع التي هي الله فرعية لل بصيرة. الالة - 00:02:05

لل بصيرة هي العين والاذن. فإذا لم ينتهي احد الانسان بادههما لم ينتفع بالآخر ولذلك قال جل وعلا لهم اعين لا يبصرون بها ولهما اذان لا يسمعون بها فيثبت لهم الالة وينفي عنهم الانتفاع. نسأل الله السلامة والعافية. فمن لم يستخدم عينه في - 00:02:25 حصول البصيرة لم يستطع ان ينفع وان يستخدم اذنه في تحصيل البصيرة. نعم. قال رحمه الله الله للعبد رب هو ملاقيه وبيت هو ساكنه. فينبغي له ان يسترضي ربه قبل لقائه. وي عمر بيته قبل - 00:02:55

انتقاله اليه. هذا هذه الملاقة عامة لجميع العبيد. وبيت هو ساكنه لجميع العبيد سواء كان هذا البيت في الجنة جعلني الله واياكم من اهلها او في النار اعاذني الله واياكم من اهلها. فينبغي له ان يسترضي ربه قبل لقائه - 00:03:15

وي عمر بيته بالطاعة يعمره بالذكر بالتسبيح بالعبادة لتكون من افضل البيوت واجملها. الا ترون ان العقلاء في الدنيا يجمعون الدينار فوق الدينار. والريال فوق الريال والدولار فوق دولار والجنيه فوق الجنية. لماذا اذا سأله لماذا؟ يقول اريد ان ابني بيته لنفسي وعيالي. فمن باب اولى ان - 00:03:35

يبني لنفسه بيته في اخرته. لأن بيوت الدنيا فانية. بيوت الدنيا لأن بيوت الدنيا مهدمة اما بيت الآخرة باق دائم ابدا. نعم. اضاعة الوقت اشد من الموت. لأن اضاعة الوقت - 00:04:05

تقطعك عن الله والدار الآخرة. والموت يقطعك عن الدنيا واهلها. حكمة عظيمة. حكمة بليغة لمن يضيع الاوقات اضاعة الوقت اشد من الموت. لماذا؟ لأن الانسان بضائعه للوقت فهو ينقطع عن ربه عز وجل وعن الدار الآخرة. اما الموت فغاية ما فيه الانقطاع عن الدنيا - 00:04:25

غاية ما فيها انقطاع عن الدنيا واهلها. ولذلك ينبغي للعقل ان يدرك ان دهره وعصره وزمانه وعمره ووقته انفس ما يملك. نعم. قال رحمة الله الدنيا من اولها الى اخرها لا تساوي غم ساعة. فكيف بغم العمر؟ الله اكبر. الدنيا من اولها لآخرها تساوي غم مساحة -

00:04:55

التساوي جناح بعوضة. فكيف الانسان يكون دائم الغم فيها؟ يفكر كيف يفعل كذا وكيف يفعل كذا وكيف يفعل كذا كيف يرتفقي فوق فلان؟ كيف يكون احسن من فلان؟ هذه امور -

00:05:25

ينبغي للعقل ان يفتقها. وانما الغم الصحيح ان كان ولابد فلنجعل الهم هما واحدا. كيف نحصل رضا صباحاً ومساءً، نعم. محظوظ اليوم يعقب مكروه المكروه غداً. ومكروه اليوم يعقب المحظوظ -

00:05:45

محظوظ اليوم اذا لم يكن محظوظاً له وفي الله فانه لا ريب يعقب المكروه غداً. هذه امر مفروغ منه. هذا امر مفروغ منه. حتى زوجتك اذا كنت لا تحبها الله فانك -

00:06:05

ستعقب المكروه غداً. اولادك اذا لم يكن حبك ايها مبنية على الحب في الله ولله فانك ستعقب المكروه من جهتهم غداً اجعل حبك لله وفي الله لا تجد المكروهات غداً من جهته -

00:06:25

واما من احب الشيء اليوم لذاته فانه يعقبه مكروهاً غداً. ومكروه اليوم كون الانسان يكره الاستيقاظ لصلاة الفجر يركه الاستيقاظ لقيام الليل. يكره الانفاق في سبيل الله يعقب المحبوب غداً الجن رضا الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله -

00:06:45

اعظم الريح في الدنيا ان تشتل نفسك كل وقت بما هو اولى بها. وانفع لها في معادها. اعظم الريح في الدنيا ان تشتل نفسك كل وقت بما هو اولى بها وانفع لها في معادي -

00:07:15

تشغل نفسك كل وقت بما هو اولى به. الامور اولويات. فانظر الى هذه الاولويات فاشغل نفسك فيها. ومع الاولويات لابد ان تكون هذه الاولويات اولويات هي واجبات ومندوبات شرعية مباحة والشرعية والمباحة لابد -

00:07:35

ان تكون نافعة في الميعاد فهذا انفع ما يشغل العبد نفسه بها. اما من يشغل نفسه في الدنيا بما هو فان. فما الذي يربح؟ هذا اعظم الخسران. اعظم الخسران ان ينشغل العبد بنفسه في كل وقت بما يضر اخرته وينفع مع دنياه -

00:08:05

هذا من اعظم الخسارة. نعم. كيف يكون عاقلاً من باع الجنة بما فيها بشهوة ساعة الدنيا بعجرها وبجرها بالنسبة الى الاخرة لا تساوي ساعة. الدنيا من يوم ان خلقها الله الى ان -

00:08:35

الله بالنسبة للآخرة لا تساوي ساعة. فكيف وانت عمرك اصلاً لن يزيد عن لن يزيد ان زاد عن مئة سنة مئة وعشرين سنة. فما نسبة مئة وعشرين سنة الى عمر الدنيا ليس بشيء -

00:08:55

ما نسبة مئة وعشرين سنة الى عمر الآخرة؟ ليس بشيء. فكيف الانسان يطير شهوة ساعة دنيوية ان بالجنة العظيمة الابدية. ينبغي للانسان يفكري ويتأمل. نعم. يخرج العارف من الدنيا ولم يقض وتره من شيئاً. بكاؤه على نفسه وثناؤه على ربه. العارف -

00:09:15

الذي عرف ربه سبحانه وتعالى بما له من الجلال والجمال وما له من الكمال والعظمة. وما له سبحانه وتعالى من العليا يدرك انه سيخرج من الدنيا ولم يستطع ان يقضي امررين -

00:09:45

او ان ينتهي من امررين من ثنائه على الله عز وجل بما هو اهلها ومن بكائه على نفسه وقصصيه في حقه ولها قال جل وعلا وما قدرها الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة. نعم. المخلوق اذا خفت -

00:10:05

استوحشت منه وهررت منه. والرب تعالى اذا خفت انسنت به وقربت اليه. كما قال تعالى فلروا الى الله لا ملجأ ولا منجى منه الا اليه كما قال صلي الله عليه وسلم. فالفارار من الله هو طريق المنجى -

00:10:25

الملجأ كل شيء في الدنيا تخافه انت في العادة تهرب منه. الا الله سبحانه وتعالى. وهذا يدللك على ان انه سبحانه له المثل الاعلى. فلا يؤمن الخائفون الا عندهم. ولا يؤمن المجرم -

00:10:45

الا عنده بالتوبة والانابة. ولا يرتاح المظلومون الا عنده بالشكوى والدعاء والتضرر. الرب تعالى اذا خفت انسنت به. وقربت اليه لذلك اعظم الناس انساً بالله اكثراً منهم. اعظم الناس انساً بالله اكثراً منهم خوفاً منه -

00:11:05

سبحانه وتعالى. ولذلك تجد الانبياء اعظم الناس انسا بالله. لانهم اكثرا الناس خوفا من الله. نعم. قال تعالى ما يخشى الله من عباده  
العلماء. نعم. قال رحمة الله لو نفع العلم بلا عمل - 00:11:35

اما ذم الله سبحانه اخبار اهل الكتاب ولو نفع العمل بلا اخلاص لما ذم المنافقين. العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر. والعمل  
بلا اخلاص كثمر لا طعم له. مز - 00:11:55

ينظر الناس اليه يروننه حسن. فاذا ذاقوه يمجونه يمز طعمه فالعمل بنا فالعلم بلا عمل لا ينفع. ولذلك ذم الله عز وجل اخبار اهل  
الكتاب بل قال عينا في جنس منهم افرأيت الذي اتینا اياتنا. فانسلخ - 00:12:15

منها فاتبعه الشيطان فكان من الغار. غير المغضوب عليهم عندهم علم لا يعملون ولو نفع العمل بلا اخلاص لما ذم المنافقين يصلون  
يتصدقون يجاهدون لكنهم مذمومون لماذا هم مذمومون لعدم الاخلاص؟ ولتكاملة هذه الجملة العظيمة او هذه التنبيه البليغ -  
00:12:45

لو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله اخبار اهل الكتاب. ولو نفع العمل بلا اخلاص لما ذم الله المنافقين ولو نفع العمل بلا اتباع لما ذم الله  
المبتدعة. كما قال جل وعلا - 00:13:15

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ذم الله الهوى لماذا؟ لانهم خالفوا الاتباع. نعم قال رحمة الله دافع الخطرة فان لم  
تفعل صارت فكرة دفاع الفكرة فان لم تفع - 00:13:35

صارت شهوة فحاربها فان لم تفعل صارت عزيمة وهمة فان لم فان لم تدفعها صارت فعلا فان لم تداركه بضده صار عادة فيصعب  
عليك الانتقال عنها. مثال ذلك اجعل الخطرة كفارة جاءت على ثوبك الابيض. فان لم تدفعها بنفخ - 00:13:55

ما الذي يحصل؟ تصبح الغيرة فوقها غبرات. وبعد ما كانت خطرة مثال حسي لامر ذهني. المصنف رحمة الله ذكر امرا ذهنيا. دفاع  
الخطرة لانك اذا لم تدفع كمن لم يدافع الغيرة. فتصبح بعد ذلك فكرة. وال فكرة اوسع من الخطرة. فالغرفة تصبح غبرات - 00:14:25  
فان لم تدفع الفكرة ايضا صارت شهوة اي مؤثرة فاذا لم تدفع الغبرات من الثوب الابيض صارت مؤثرة في اللون فحاربها اذا لم تحارب  
الشهوة تصبح عزيمة وهمة عيادا بالله تعالى - 00:14:55

فانت اذا لم تدفع الغبرات التي اثرت في الثوب لونا وصبغا اذا لم تغسلها وتبادر فانها بعد ذلك تصبح جزءا من الثوب بياضا كلما  
لبسته اصبح عارا عليك. فان لم تدفعها صارت فعل. فيصبح كجزء - 00:15:15

من البياض فان لم تداركه بظده وهو التوبة ما جبت الصابون وغسلته بعد ذلك صار عادة فيصعب عليك الانتقال ولهذا معظم معظم  
الاثام خطوات معظم الاثام بداياتها مراته و نهاياتها عادات نسأل الله السلامة والعافية. دائمًا دائمًا وهذه صفة - 00:15:35

الابرار صفة اهل الاحسان ان خطواتهم ان خطواتهم مدفوعة وخطواتهم محسوبة. قيل لاحد الصالحين ما اعجب ما رأيت  
قال اعجب ما رأيت اني رأيت في المنام. فقلت اي ربي اانا من اوليائك؟ قال لا. قلت - 00:16:05

بما؟ قال بخطرة مرت عليك فلم تدفع. قال فقمت من النوم فزعا افكر ما هي الخطوة التي مرت علي ولم ادفعها؟ قال فتذكرت ان  
فلانا مر امامي فنظرت اليه بخطرة دونية ولم ادفعها بس هذا ذنب ما صار من اولياء الله امر عظيم ايها الاخوة - 00:16:35

قال رحمة الله التقوى ثلاث مراتب احدها حمية القلب والجوارح عن الاثام المحرمات الثانية حميتها عن المكرهات الثالثة الحمية  
عن الفضول وما لا يعنيه. فالاولى يعطي العبد حياته. والثانية تفيده صحته وقوته. والثالثة تكسبه سروره وفرحه وبهجته. غموض -  
00:17:05

الحق حين تذب عنه يقلل ناصر الخصم المحق. تضل عن الدقيق فهو قوم فتقضي للمجل على المدق بالله ابلغ ما اسعى وادركه لا بي  
ولا بشفيع لي من الناس. اذا ایست وكاد اليأس - 00:17:35

جاء الرجا مسرعا من جانب اليأس. يعني الناس كلهم يظنون ان التقوى مرتبة واحدة. والصواب عند اهل السنة والجماعة ان الناس  
في اليقين ليسوا على درجة واحدة. الناس في الحب ليسوا على درجة - 00:17:55

واحدة الناس في الصدق ليسوا في درجة واحدة. شتان شتان بين هذا وهذا هذا مستيقن بالله ربا وهذا مستيقن لكن شتان بين يقين

هذا وكذلك التقوى الناس فيه ليسوا على مرتبة - 00:18:15

واحد فاول مراتب التقوى ها انتبه التقوى يساوي درجة الاحسان اول مراتب الاحسان حمية القلب والجوارح عن الاثام والمحرمات. يكون بين القلب الجوارح وبين الاثام حواجز حدود. حواجز وحدود. بحيث - 00:18:35

الى مرتبة العين لا ترى المحارم. الاذن لا تسمع المحارم. اللسان لا تتحدث بالمحارم. الفكر لا تخطر فيه الاثام فتقر. هذه الدرجة الاولى. الدرجة الثانية وهو سياج يرفع العبد من الدرجة الاولى. حمية عن المكرهات. حمية - 00:19:05

المكرهات والامور المكرهه شرعا لا يريدها. ولا يلقي بنفسه فيها. لماذا ده تطبيقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعمل. المرتبة الاعلى عن الفظول وما لا ينبغي. وهذا الذي قال عنه بعض العارفین انا لندع ما لا بأس به - 00:19:35 خشية الوقوع مما فيه بأس. انا ندع ما لا بأس به خشية الوقوع مما فيه بأس. الانسان المتقي الواصل الى هذه المرحلة ليس في به فضول وليس في قلبه ادنى اقوال اعلى ادنى - 00:20:05

التفات الى ما لا يعنيه. ليس في قلبه ادنى التفات الى ما لا يعنيه ثم ذكر رحمة الله فوائد هذه الحمييات الثلاث. الحمية الاولى تعطي العبد حياته وهذه الحياة هي الحياة الطيبة. حياة السعادة. حياة - 00:20:35

عبدية حياة السعادة الحقيقة والانس بالله عز وجل. الثانية تقييد صحته وقوته القلبية والبدنية. والثالثة تكسبه سروره وفرحه وبهجهته. بهذه امور عظيمة غموض الحق حين تذبذب عنه. يقلل ناصر الخصم المحقق الى اخر ما قال. نسأل الله جل وعلا - 00:21:05 ان يأخذ بآيدينا وايديكم للوصول الى هذه المراتب حتى نتحقق التقوى. يعني من غرائب بعض الناس اول ما يتصل عليك اين انت ما هذا الفضول؟ ايش تزيد اين انت؟ ماذا تزيد اين انت؟ ايش تستفيد؟ ما الذي تزيد؟ اما اين انت - 00:21:35

هذا فضل. بعض الناس لا شاف انسان اول سؤالكم راتبك؟ يا سبحان الله. اصبح الناس من شدة نسأل الله السلامة والعافية من شدة عدم مبالاتهم بقلوبهم لا يعرفون ما هو الفضول؟ لا يعرفون - 00:21:55

ما الذي لا يعنيهم فيتدخلون في امور لا يعلم بها الا الله عز وجل. مع ان العبد كما قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وهذا الحديث حسن ان شاء الله بطرقه. من حسن اسلام المرء - 00:22:15

تركه ما لا يعنيه. وقال الحسن حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك نعم قال رحمة الله لما طلب ادم الخلود في الجنة من جانب الشجرة عوقب بالخروج - 00:22:35

منها فلما طلب يوسف الخروج من السجن من من جهة صاحب الرؤيا ليث فيه بضع سنين. سبحان الله! الانسان الذي يطلب الشيء من غير الله الذي يطلب الشيء من غير الله ما الذي يحصل؟ النتيجة ما هي؟ انه - 00:22:55

من تلك الجهة. هذه هي النتيجة. من طلب الشيء من غير الله يصاب من تلك الجهة ساضرب لكم مثال احد الناس قال لي هكذا ادخل يده في جيبيه واخرج ورقة قال الوزير - 00:23:15

الفلاني عندي المعاملة يومين تخلص له الان ست سنوات ما استطاع ان يخلص المعاملة. ورب الكعبة طيب لماذا؟ لأنها صارت الطلب من ايش؟ من غير الله قلب مائل الى غير الله. واعرف رجل في نفس الامر في نفس القضية قال الله الله يسر ما اعرف ايش اسوى - 00:23:35

الله ييسر الله ييسر. يسر الله له الامر. واخرج الامر الممنوع بالاستثناء من الوزير الفلاني. طيب لماذا؟ الاول طلب من الله والثاني ها طلبة بقوته بنفسه بواسطته. هذا غلط عظيم. انظروا كما قال الشيخ - 00:24:05

لما طلب ادم الخلود لماذا اكل من الشجرة ادم عليه السلام؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلي؟ هو ترى ما كان يريد المعصية وهذه احد الفروقات بين فعل ادم و فعل ابليس. ابليس ابى معصية وادم عليه - 00:24:35

اكل طلبا للخلود ونسي المعصية. لذلك قال عنه عز وجل فensi ولم نجد له عزما فوق في الخطيئة نسيانا. اصيب من جهة ما طلب طيب ويوفى عليه السلام لما فسر الرؤيا للرجلين ماذا قال للذي ظن انه ناج منها اذكريني - 00:24:55

عند ربك فلبت في السجن بضع سنين. قال شيخنا ابو زكريا رحمة الله لطيفة في قصة يوسف عليه السلام. الاول الاول انه قال رب

السجن احب الي مما يدعونني اليه. ولو قال ربى عافني لعافاه الله. لاحظ الان فطلب - 00:25:25  
النجاة منهن بواسطة السجن. فاعطاه الله ما طلب. ولو طلب العافية بدون السجن لاعطاه الله العافية بدون الستر. فلما دخل السجن  
وقص عليه الرجالان القصة قال للذى ظن انه ناج منها اذكرنى - 00:25:55

عند ربك وما كان له وهونبي ان يميل الى غير الله. مجرد ميل هذا امر مباح لان طلب الواسطة من الحاضر قادر مباح لكن قلوب  
العارفين لا تميل لا تميل الى غير رب العالمين. هنا الفرق. ولذلك قال الله عز وجل فانسانه الشيطان - 00:26:15  
ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين. فلبت في السجن بضع سنين. وهذه قضية وسلم انتبهوا امران امر ذكرهما الشيخ وانا اضيف  
اليه. الاول ذكره الشيخ. ميل القلب الى شيء - 00:26:45

ان يعني ان مسقط القلب من جهته ما لم يكن الله سبحانه وتعالى. انتبه لهذا لا تجعل قلبك يميل لغير الله الامر الثاني الفخر بالشيء  
سبب للهلاك من جهةه. الافتخار بشيء سبب للهلاك - 00:27:05

تأملوا الان الى قضية من؟ نمرود قال انا احيي صح ولا؟ اعتز بهذا التلبيس. فماذا كانت النتيجة؟ يقول اهل التاريخ فدخلت ذبابة  
الى حتى وصل الى دماغه وتطن في خياليه. ما استطاع ان يخرج الذبابة حتى مات - 00:27:25  
اين الذي يقول انا احيي واميت؟ اعطاه الله من هذه الجهة. فرعون ماذا قال؟ هذه الانهار تجري من تحت فاغرقه الله فيما افترخ فيه.  
هي قضية عكسية. فلا بد من ميل القلوب الى الله ومن عدم - 00:27:55

اعتزازي بغير الله. عدم الاعتزاز بغير الله. من اعتز بغير الله اذله الله لله العزة ولرسوله وللمؤمنين. نعم. قال رحمه الله اذا جرى على  
العبد مقدور يكرهه فله فيه ستة مشاهد. احدها مشهد التوحيد. وان الله هو الذي قدره وشاءه وخلقه وما شاء الله - 00:28:15  
كان وما لم ينشأ لم يكن. وهذا المشهد العبد المؤمن يشهد به نوعي التوحيد. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. توحيد الربوبية وتوحيد  
الالوهية. في علم ان الله هو المقدر ان الرب الحكيم القادر الشاي الخالق هو المقدر. فيعبده - 00:28:45  
بهذه المعرفة. نعم. الثاني مشهد العدل. وانه ماض فيه حكمه. عدل فيه قضاء فكل شيء يجري من المكرهات على العبد فلا بد  
ان يعتقد فيه هذا المشهد وهو ان الذي وقع عليه - 00:29:15

من الله ان لم يكن فضل. بل ربما يكون الامر المكره فضل من الله. وهو لا يدرى. فضل من الله كيف يكون الامر المكره؟ فضل من  
الله. يعني هذا امر مشاهد - 00:29:35  
في كثير من الامور يقول احد الناس انه اصيب بمرض فادخل في مستشفى وكان من المقرر ان يسافر وكان من المقرر ان يسافر مع  
اهله واخوانه الى مكة فلما دخل المستشفى اذن لهم بالذهاب وبقي هو مريض وهو يكره هذا الامر كيف انا مرضت وبقيت وهذولا  
راحوا؟ فلما - 00:29:55

اصيبوا بحادث فمات بعضهم واوصي بعضهم بالجراح وهو مسلم معافي عوفي بعد اسبوع. فالامر بالنسبة له كان مكرهها. لو نظر الى  
عين السخط فاته العدل. ولو نظر الى بعين الرضا اصابه - 00:30:25

له الفضل ولو نظر بعين العدل لعلم الفضل بعدي. نعم. الثالث مشهد الرحمة. وان في هذا المقدور غالبة لغضبه وانتقامه. ورحمته  
حشوه. نعم. لابد الانسان يدرك ان كل ما دور فالرحمة فيها غالبة. واللطف وهو اخص انواع الرحمة مصاحب للقدر. قال جل -  
00:30:45

على ان ربى لطيف لما يشاء كما قال يوسف عليه السلام. ها لطيف بماله. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قالته ينشر رحمته وهو  
الولي الحميد. لاحظ حميد ولی حبيب يحبكم - 00:31:15  
لذلك يقدر هذه الاشياء. نعم. قال رحمه الله الرابع مشهد الحكمة وان حكمته سبحانه اقتضت ذلك لم يقدره سدى ولا قضاه عبثا. اليه  
هو الحكيم؟ اليه هو الحكيم؟ اليه هو ذو الحكمه؟ ما دام - 00:31:35

الله عز وجل المبدع العظيم بديع السماوات والارض فانت تستيقن ان كل شيء عنده مقدار قدر فهوى. اذا لابد ان يكون في هذا الذي  
ويع حكمة لكن قل انا لا اعلمها - 00:31:55

انقد لله واستسلم نعم لك. الخامس مشهد الحمد وان له سبحانه الحمد التام على ذلك من جميع وجوهه لانه سبحانه المحمود المنزه عن كل نقص الموصوف بكل كمال وهذا يجري على تقديره - 00:32:15

سبحانه وتعالى في الكون. نعم. السادس مشهد العبودية. وانه عبد محظ من كل وجه. تجري عليه احكام سيده واقضيته بحكم كونه ملكه وعبدته. فيصرفه تحت احكامه القدرة ما يصرفه تحت احكامه الدينية هو محل للجريان هذه الاحكام عليه. والله لو ان العبد تأمل في حال نفسه - 00:32:35

ان هذا الهاتف هاتقه وانه ملكه يضعه يمين يضعه شمال يضعه صامت يضعه ناطق يضعه في جيده يستفيد منه في الخير يستفيد منه في الشر. فالناس لا يستطيع احد ان يقول له لماذا؟ يقول ملكي ولا يتصرف فيه - 00:33:05

طيب انت هذا حالك فائز فائز منزلة العبودية واعلم انك ملك الله يتصرف فيك كيف شاء يسعدك يفرحك يضحكت يبكيك يصححك يعافيتك يمرضك يسأل بك ما يشاء. انت ملكه. انت عبده. لماذا اذا الانسان ها لو - 00:33:25

واحد جا وقال له ليش انت تليفونك ها صامت يا اخي هذا هاتفي انا حر سبحانه الله العظيم بل ان احذنا لا يرظى ان احدا يتدخل في تربية اولاده او في تعامله مع زوجته مع ان الاولاد - 00:33:55

والزوج ليسوا ملكا مجرد لنا عليهم ايش؟ نوع قوامة ولا لا؟ لا ترضوا طيب ما دام لا احد منا يرظى ان دخل احد في قوامتنا على نسائنا واولادنا وبيوتنا واموالنا. مجرد قوامة وقتية - 00:34:15

فكيف فكيف بالله لا نرضى! قيوم السماوات والارض يفعل فيما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ان كل من في السماوات والارض الذي الرحمن عبده ما دمنا كذلك فيفعل ما يشاء - 00:34:35

سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله قلة التوفيق وفساد الرأي وخفاء الحق وفساد القلب خمول الذكر واضاعة الوقت ونفرة الخلق والوحشة بين العبد وبين ربه ومن اجابة الدعاء وقسوة القلب ومحق البركة في الرزق والعمرا. وحرمان العلم ولباس الذل وادانة العدل - 00:34:55

وضيق الصدر والابتلاء بقرناء السوء الذين يفسدون القلب ويضيئون الوقت. وطول لهم والغم ضنك المعيشة وكسف البال تتولد من المعصية والغفلة عن ذكر الله. كما يتولد الزرع عن الماء رأي الاحراق عن النار واصدادر هذه تتولد عن الطاعة. الله اكبر. ذكر رحمة الله عشرين - 00:35:25

ها آآ يعني مفسدة من مفاسد المعصية والغفلة. وعكسها عشرين منفعة من منافع الطاعة. هو ذكر مفاسد المعاصي فنحن نعكسها الان نذكر منافع الطاعة فاللطيع لله موفق. سيد الرأي. ظاهر على الحق - 00:35:55

سليم القلب عظيم الذكر عند الله وعند الناس لوقت محبوب الخلق بينه وبين العبد وبينه وبين ربها انس الف وود مجاب الدعاء لين القلب خاشعه عظيم البركة في الرزق في الصحة في العمر في الوقت في القول في العمل في الذريه - 00:36:25

مسدد العلم ملبس العز لباس الطاعة منصور على العدو ظاهر على الحق. واسع الصدر. منشغل ترحة قرناؤه قرناء الخير اصحابه اصحاب خير يذكرون الله قياما وقعودا يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:37:05

يعينونه في قلبه يعينونه في وقته يعينونه في طاعته. ليس له هم ولا غم الا متى يدخل الجنان؟ مشتاق الى ذلك واسع البال في العيش ولو كان اكله الخبز والزيتون. ومع هذا كله مرتاح البال - 00:37:45

هي فضائل الطاعات العاجلة فكيف بالآجلة؟ نسأل الله تبارك وتعالى ان يلبسنا واياكم لباس الطاعة وان يبعينا واياكم من لباس المعصية وان يوفقنا وان يسدنا في علمنا واعمالنا وان يعيذنا واياكم - 00:38:15

من الغافلين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد الخميس اللي بعده اللي بعده نعتذر لاجل دورة علي ابن ابي طالب. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:38:35